

نعيش هنا في الشام وكأننا في طولكرم ولم نشعر بغربة

# بسام لطفي لـ «الوطن»: العطاء وحب الوطن تعلمه من أمي.. وعن أبي رجاحة العقل

| سوسن صيداوي



الزميلة سوسن صيداوي تحاور الفنان بسام لطفي (تصوير: طارق السعدي)

- هذا أمر لا يزعجك ولا تعتبر فيه إهانة لهنيتك أو مسيئتك؟  
بالطبع.. علاقتي سليم صبرى ما زالت مستمرة، فهو أول صديق في وهو ابن حارته وأول من عملت معه بالفن.
- أنا أدور بطولة المطلقة أو بقترة الشاهد في الأعمال المقدمة، فالعروض ما زالت تأتيني ولكنني لم أقبل لأنها تناسبني.
- لماذا صعب عليك دخول إذاعة دمشق هل بسبب شالية متكررة ولكن بزمن آخر؟  
أجمل ما كان يقدم في إذاعة دمشق هو ما كانت تقدمه فرقه حكمت محسن من مسلسلات درامية مشوقة، وكان متنوعاً دخول أحد إلى اكتوبر هذا الطلاق في عام خمسة وستين وتسعمائة وألف، حيث استطعت دخول الإذاعة وكان حق دورهم وبإثنائي أعمالهم.
- إذا الأمر يمكن عن سوء نية؟  
لا.. كانت الفترة الدرامية محددة والملوودون يفرون بالغرض المطلوب ضمن ما هو متاح من إمكانيات ومحقق للنجاح المطلوب.
- ولماذا لم تحاولوا تغييره؟  
لأننا قبل تقاعدها كان مسموم لنا بالتجديد، ولكن بعد التقاعد لم يعد بإمكاننا التجديد لهذا توافقنا، ولو تعاقينا قبلها يمكن لنا أن نستقر على العمل المسرحي.
- من هو هياكل السير في الحارات الدمشقية القديمة؟  
نعم.. لأن فيها عبق التاريخ.
- هل تذكر بوطركم ونابليس؟  
دمشق صورة صغيرة عن نابليس وخاصة المباني الحجرية.
- كيف تختصر أوقات فراغك؟  
أتابع الفن برس، لم أعد أتابع كاليساب، ولكنني من مشجعي نادي الودة السوري واتبعه.
- حدثنا عن أولادك؟  
لدي ابنة وسبعين وبنين إيسا وهو الذي أحبه الفن وأنتهت وهو يارتفاع جدًا في الإذاعة والدبلوم وفضلها على الأعمال التلفزيونية.
- كيف ترى الشام اليوم؟  
أجد فيها حزنًا كبيرًا ولكن لا يزال هناك أمل، فسوريا مر عليها الكثير من الغزوات والمحابين وكله ذهب وبقيت الشام وبقيت سوريا.

- علاقةك بالفنان سليم صبرى ما زالت مستمرة؟  
بالطبع.. علاقتي سليم صبرى ما زالت مستمرة، فهو أول صديق في وهو ابن حارته وأول من عملت معه بالفن.
- إلى أي مدى أسمهم المسرح في إطلاق درامي؟  
لقد سمعتني كثيرًا وخاصة أنه مطلوب مني أن أحظى بالنص.. فالغلط من نوع ونادر ما يحدث نتيجة البروفات المكتفة، وعندما انتهى الأسلوب نفسه في الداراما من حيث البروفات والتحضير للبث المباشر، وفوج العظل كان نادرًا، يعكس اليوم فألم صبور أي شهيد في المسلسل، فصاعد الحسن رغم أنه لم يصور أي شهيد منها.. وفي كل يوم يفتحي أنا فرق أجيري هو المخصص للبطل الناق واقتصر بحسبه وسبعين ليرة، بل هذه الأجر وكانتي على الرغم من صياغة قصافي أن يكون أجيري هو المخصص للبطل الناق وأقتصر بحسبه واحدة خلال عرضها المباشر، الآخر الذي يكون مشحونا بالحماس والانتباه وغيره من الأمور الهمة.
- إذا الممثل الحقيقي هو ممثل المسرح وليس ممثل الدراما؟  
كان يفتر كل من يقوم بعمله بشكل جدي، تصوري في تلك الأثناء كان التلفزيون السوري مؤلفًا من خمسة وثمانين موقفاً، والمعدات بسيطة لا تقارن بما هو متاح في الوقت الحالي سواء من جودة المعدات أو حتى من عدد الممثلين، وكان صرار ذهبياً وأفضل من هذا العصر.
- لماذا تتابع سير في الوقت الحالي؟  
لـ «قطيعة» ما قدمه من مختلف مما فدحه، فتحن هنا تقدم في الواسع ارتفاع مسرحيات من ألب العروبي والأدب العالمي ومن التراجيدي، اليوم اختلف الأمر فهو يعتمد اليوم على قصة أو رواية مع عدد من الممثلين، وحتى عدد الممثلين اختلف، ففي زماننا كانت المسرحية تتألف من ثلاثة ممثلين.
- إذا ما سبب اندثار المسرح هل هو الاستهلاك؟  
لا.. نحن هنا نشعر بالحزن إذاً نحن نخط بدور في المسرحيات التي تقدمها.. حتى اليوم لا يعود بالحزن إذا تم اختياره لدور ما، ماعقد الأمر على المخرج في إيجاد الممثلين المناسبين لمسرحياته، فهو أكثر الكثرين من مفترضي المسرح القومي يتقاضون أجورًا رغم أنهم لم يتمثلوا أي دور.
- كل ما قدمته من مسرح وحتى سينما هو ملتزم بقضايا وطنية بالدرجة الأولى وبقضايا المجتمع؟  
في الماضي كانت الأعمال السينمائية التجارية منتشرة جدًا، ولكن أنا لم أقبل أبداً إلا من المؤسسة العامة للسينما وكلها أدوار جادة ومتزنة، وحتى الأفلام التي صورتها في الخارج كانت ملتزمة.
- المسيرة مع المسرح استمرت أكثر من أربعين عاماً بل أكثر كهوة، ولكن ماذا من الدراما السورية رأيك؟  
ربما.. يبدوا إيمانهم بفكرة أن يرفعوا سقف الأجر كي يغيروا من الأساس كنت أرفض العرض، ولم أقاوم أبداً على الأجر، وعلى الرغم من قلة أجور الأدوار التي كانت تقام بها في مؤسسة السينما، إلا أنني كنت سعيداً بها.

- كان يقو بذلك هو المخرج سليم قطايا فهو أهم المخرجين في التلفزيون السوري وأفال كل التحضير لأول عرضية وكانت مسرحياتي.. عندما نذهب نظر إلى «مقهى»، فقلت «ماذا في مقهى جيد.. واردك أن تكون معنا في التفاصيل»، شارك أحد.. هاذا أمامك وعلى أساسه أرضقني أو أطبقني، فقال: «لقد سمعتني كثيرًا وخاصة أنه مطلوب مني أن أحظى بالنص.. فالغلط من نوع ونادر ما يحدث نتيجة البروفات المكتفة، وعندما انتهى الأسلوب نفسه في الداراما من حيث البروفات والتحضير للبث المباشر، وفوج العظل كان نادرًا، يعكس اليوم فألم صبور أي شهيد منها.. وفي كل يوم يفتحي أنا فرق أجيري هو المخصص للبطل الناق واقتصر بحسبه وسبعين ليرة، بل هذه الأجر وكانتي على الرغم من صياغة قصافي أن يكون أجيري هو المخصص للبطل الناق وأقتصر بحسبه واحدة خلال عرضها المباشر، الآخر الذي يكون مشحونا بالحماس والانتباه وغيره من الأمور الهمة».
- عُرف عن الدكتور صباح قباني أنه رجل موضوعي ويكيبي المجهدين؟  
كان يفتر كل من يقوم بعمله بشكل جدي، تصوري في تلك الأثناء كان التلفزيون السوري مؤلفًا من خمسة وثمانين موقفاً، والمعدات بسيطة لا تقارن بما هو متاح في الوقت الحالي سواء من جودة المعدات أو حتى من عدد الممثلين، وكان صرار ذهبياً وأفضل من هذا العصر.
- ما الذي تغير حتى تحول العصر من ذهبي إلى وضعه الحالي؟  
كان يفتر كل من يقوم بعمله بشكل جدي، تصوري في تلك الأثناء كان التلفزيون السوري مؤلفًا من خمسة وثمانين موقفاً، والمعدات بسيطة لا تقارن بما هو متاح في الوقت الحالي سواء من جودة المعدات أو حتى من عدد الممثلين، وكان صرار ذهبياً وأفضل من هذا العصر.
- ما الذي تغير حتى تحول العصر من ذهبي إلى وضعه الحالي؟  
يكن ذلك فقط، بل كانت التزامتنا تجاه أعمالنا كبيرة فكان إخلاص للعمل وللزملاء، حتى لم يكن هناك ما شهد به اليوم من تصرفات تسيء للممثلين في توزيع الأدوار في الأعمال الفنية التي تقدمها.. فمثلما في الماضي طلب مني أحد الفنانين أن اعتذر عن دوره في مسلسل لأجله، وإنما فعلت بذلك هذا اختلاف.. في زماننا كانت المسرحية تتألف من ثلاثة ممثلين.
- لكن جيل اليوم ومن عمر نفسه غير معنى بتاتاً بما كان يهكم أو يعنيك؟  
صحيح.. بل هو معنى بأمور هامشية وسطحة، على حين حين معنيين بقضاياها وأمور هي أقرب من عمرنا.
- حتى كتمت تعملون بالجانب؟  
نعم.. بل كان ربع ما قدمه يذهب لمصلحة جمعيات خيرية، وقد قدمنا سرحة في قبة شهرين أو ثلاثة أرباع، وعندما يمتنع أحداً عنها يذهب إلى الصندوق الخيري ويسخره في المدرسة، وكانت أمي تأخذ قصصي رفقة عند ذهابها إلى المدرسة، وكانت تفتقننا على حفظ المثلية وبراعة وزير الداخلية.
- هل نجاح إخوتك في الدراسة والتعلم لأن والدك كان مدرساً وشديداً في هذا الأمر؟  
عاد أبي إلى دمشق بعد أن أنهى خدمته في ريف إيلب وكان يهتم بعلمه و يقوم بتدريسيه وتحفيظه دروسه في المنزل، وفي مرة حصلت مجموعاً لم يكن جيداً من العملات، فأرسل أبي إلى المدرسة أخرى كي يطلب من المدرس أن يؤبني بالفلاح، فلقد كنت أخذت من والدي القدرة والموازنة في اتخاذ قراراتي والتغير يكفيه في اختياري والاحترام أن هم أبier سنًا والعلف على من هم أصغر.

كم أخاً وأختاً تمتّن؟

كنا ثلاثة شبان، وأنا أصغرهم، إضافة إلى سنتين، وضفتنا العيشي كانت صعبة جدًا، ومن الأمور التي لا يمكن أن أنها كان أخاً في الصف السادس وفي حاجة إلى معرفة شتوية لأنه يرتدي قميصاً رقيقاً عند ذهابها إلى المدرسة، وكانت أمي تغضي له جراءً تحت قميصه كي ترد عنه البر، صحيح.. فلقد كانت ذات صفة إلا والحمد لله، أصبح أخي طيباً وأخاً أكبر منه وأساساً وكذا نجحنا فيما اختراه.

هل نجاح إخوتك في الدراسة والتعلم لأن والدك كان مدرساً وشديداً في هذا الأمر؟

عاد أبي إلى دمشق بعد أن أنهى خدمته في ريف إيلب وكان يهتم بعلمه و يقوم بتدريسيه وتحفيظه دروسه في المنزل، وفي مرة حصلت مجموعاً لم يكن جيداً من العملات، فأرسل أبي إلى المدرسة أخرى كي يطلب من المدرس أن يؤبني بالفلاح، فلقد كنت أخذت من والدي القدرة والموازنة في اتخاذ قراراتي والتغير يكفيه في اختياري والاحترام أن هم أبier سنًا والعلف على من هم أصغر.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت طفلاً «كثير الغلبة»، والشغف إلى حد كبير، لهذا قرر أبي أن أعمل في محل صناعة المفاتيح وأصحابه هم شقاء أبي، وبالتالي أضضي النهار في محل وأنا أصنع المفاتيح وأعود في المساء ملوثاً من الحديد ومعي «خرجيتي» وهي ثلاثة فرنكات، ولا أخني الكبار هي من كانت تهمي بي وينظفني بعد عودتي كدت أطعها فركاً والفرن الثاني لأمي والثالث كان لي.. ثم بعمر السادس عشر عاماً ولكن بعد حصلت على شهادة الابتدائية بدرجة جيد جداً.

لِمَ ظُلِّمَتْ طفولتك؟  
وأنا في عمر الماشرة كنت ط